الحمد لله المتفرد بعلم ما تكنه الضمائر وهجس في الاسرار ليس له في خلقه
شريك ولا معين ولا اعوان ولا انصار جل عن الامثال والحدود والجهات والا
قطار تفتح مراء ان يحصره فكر او يحده وهم وتقدس عن التشبيه والمقدار
يحق كينونة الخلائق بالعجز عن ادراك كنهها دانه جل الواحد القهار جميع
الوجود مقهورون بمقادير مزج صفوة العيش بكدورة الشهوات وخيم
بمشيئته بعين الاغتيار افلح رقيب الامر وعتيد النهي فهو بينهما في شجر
بج وافطار تحصى عليه في ديوان اعماله الكبائر والصغائر تجري عليه
في بيت مظلم خراب منساه فيه العواد ويبلله الزوار يتبرد فيا عساه فيا طولها
غربة وما اهولها من دار ثم يحاسب على ما اكتسب فاما الى جنة او الى نار
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار نحمده
حمد المربوبية الوحدانية ذلك هو الحي القيوم القهار واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا
محمدا عبده ورسوله النبي المختار صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وصحابته
الاخيار من يطع الله الى اخره ايها الناس ما من يوم من ايام الدنيا
الا والقبر ينادي في كل يوم ثلاث مرة وهو يقول يا ابن ادم يا مغرور انا
بيت الوحشة والظلمات انا بيت الحسرة والندامات انا بيت الغمة والكربات
ان صندوق من صناديق الاعمال والله لا ينفعك الا العمل الصالح والدين الواضح
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم من ايام الدنيا الا والنار
تنادي في كل يوم ثلاث مرة وهي تقول الهي وسيدي لماذا خلقتني واشتد غضبي وا
سعرت ظلمتي فابعث لعبادك العاصين الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون
عن المنكر ولا يعملون بطاعتك ولا يتبعون سنة نبيك وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من يوم من ايام الدنيا الا والجنة تنادي في كل يوم ثلاث مرة
وهي تقول الهي وسيدي لماذا خلقتني وكاثرت تماري ونزخرفت جناني وتزينت حوري
فابعث لعبادك الصالحين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعملون بطاعتك
ويتبعون سنة نبيك وقال تعالى ان هذا الكتاب العزيز وجرا الكبائر ولانكم توا ملسو
الى المسلمين فنفعني الله واياكم بالقرءان

واعلموا عباد الله ان الله تبارك وتعالى جعل الشر كله في بيت وجعل
مفاتحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت وجعل مفاتحه
الزهد في الدنيا

١٨
الحمد لله الذي لا تحيط به الاوهام ولا تحيط به الظنون يعلم خفيات الهواجس في الضمائر
وما تخفي العيون استوى على العرش وهو معكم اين ما كنتم وتعالى على المتحركات والسكون
رفع السماء على غير العمد قدرة واسكنها ملائكة عن ذكره لا يفترون تحفهم فيما شاء من
ابعاله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون دحا الارض على بحر زاخر سبحا
نه يقهره وهو مسخرون مهدها للخلائق وبث فيه من افوانها جميعا يرزقون فيخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ارسل الرسل
وصالحا يدعو نعمه اليه فمنهم مقبولون ومنهم مدبرون فالعارفون شمروا على ساق الجد وا
ما الغفلة في ليل الغفلة يترددون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون احمده
حمد من يعلم انه العالم بما كان وما يكون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تسعد في اليوم المنون واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
شفيع الامة يوم يبعثون صلى الله عليه وعلى اله ما ركع الراكعون وسجد الساجدون
ومن يطع الله الى اخره ايها الناس ورد في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب ذات يوم فقال يا من تحدثه الحوادث وهو لا يسمع يا من تناديه العبر اجب
الامل الطويل فما يرجع حبيب طبيب الموعظة فيعظه بما وجد في جبانة
مصح كم تتمادى في الغفلة وتوب شبابك نضح كم ذا التمادي هاذا في الشيب
طلع بينه ما الا تسكر وما لا تذكر اخي اذا ذهب منك فلم تحزن وتفرح لعمر ولو ليس
يرجع اما عينت وضع الاحباب في التراب اما ابنهم في حفرة يلقى بما هو في بحر الغفلة
ما سور باس قد بينه وبين السعادة سور تظن انك موصوم واتبت الخيبة مجبور
توفد بالفجور ايها الناس اين الملوك الاكبر انا رو الارض عمروها فد نسوا
ونسوا ذكر هم في هذا اليوم كلا شيئا اي الوطنات الحسنات وجوههم المعجوبين بنشابلهم
قد ساروا رهينا ان الله عز وجل البصر بينه وبين احد من خلقه نسبا يعطيه به خيرا و لا
يصرف به عنه شيئا الا بطاعته واجتناب معصيته والتباع اوامره وانه لا خير بخير
بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة ولا خير في قول لا يراد به وجه الله ولا خير في مال لا ينفق
في سبيل الله ولا في من يغلب جهله حلمه ولا خير في من لا يخاف في الله لومة لائم ايها الناس ورد في حديث
صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا من يطاعنيها وقال تعالى
وانه لعذر كالقبر الى البلا يزودون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)